

صحيفة: موسكو أبلغت تل أبيب ضرورة وقف استهداف مواقع إيرانية قرب مطار دمشق، والسبب؟

الكاتب: أسرة التحرير

التاريخ: 18 يناير 2019 م

المشاهدات: 4020



قالت صحيفة "القدس العربي" إن روسيا تدرس إعادة تأهيل مطار دمشق الدولي، وإنها طلبت من إسرائيل إيقاف عملياتها العسكرية التي تستهدف مناطق بالقرب من المطار لإتمام هذه العملية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر تقنية روسية أن موسكو أبلغت تل أبيب أنها ستعيد تأهيل مطار دمشق الدولي من الناحيتين اللوجستية والفنية، وأن شركات روسية كبيرة تُجري دراسات ومشاورات مع السلطات الملاحية السورية في هذا الشأن.

وبحسب المصادر فإن موسكو أبلغت الإسرائيليين بأنه لا يمكن الاستمرار بقبول الغارات الصاروخية التي تشنها تل أبيب على ما تقول إنها مواقع تصل إليها شحنات أسلحة إيرانية إلى سوريا بالقرب من مطار دمشق الدولي، وأن هذه الغارات تجعل شركات الطيران الإقليمية الراغبة في العودة للعمل في سوريا تعيد النظر في قرارها وتؤخر هذا القرار.

وتشن سلاح الجو الإسرائيلي بين الحين والآخر غارات جوية على مواقع تابعة للميليشيات الإيرانية في سوريا، كان آخرها قصف صاروخي -منتصف الشهر الجاري- على مستودعات للأسلحة في محيط مطار دمشق.

وأوضحت المصادر أن موسكو تراقب باهتمام بالغ توجه شركات طيران خليجية (إماراتية وعمانية وبحرينية) للحصول على دراسات فنية عن حالة مطار دمشق الدولي لجهة الجاهزية الفنية وجاهزية مدارجه لهبوط وصعود الطائرات المدنية المتوسطة على الأقل في المرحلة الأولى.

كما أشارت إلى أن استعادة الجانب الفني والجاهزية اللوجستية في مطار دمشق الدولي ستكون مسألة مهمة جداً على المستوى السياسي ولجهة عودة السوريين المهجرين إلى بلادهم والتي تسعى لتأمين ظروفها كل من روسيا ونظام الأسد،

وقالت تلك المصادر إن الهجمات الإسرائيلية على مواقع في محيط مطار دمشق الدولي تؤثر كثيراً في قرار العديد من شركات الطيران المدني وتتسبب بخشية تلك الشركات في معاودة نشاطها الملاحي نحو دمشق.

وكانت شركة الطيران الإماراتية "فلاي دبي" قد أعلنت - في وقت سابق - أنها تدرس إعادة تشغيل رحلاتها الجوية إلى مطار دمشق الدولي.

وأكدت الشركة لصحيفة "عنب بلدي" أنها بصدد دراسة خيار إعادة تشغيل رحلاتها إلى السوق السوري، مشيرة إلى أنها ستعلن عن أي تحديثات تشغيلية بمجرد اتخاذ القرار من قبل السلطات المعنية بالسماح للناقلات الوطنية الإماراتية بإعادة تشغيل رحلاتها إلى سوريا.

كما استطلعت ثلاث شركات طيران خليجية مطار دمشق الدولي -منتصف كانون الثاني الحالي- بهدف إعادة تسيير الرحلات، وهي شركة الطيران العماني وشركتا الخليج البحرينية والاتحاد الإماراتية للطيران.

**المصادر:**

القدس العربي